

الدر المنثور

وأخرج ابن حبان عن أبي سلمة B قال : حدثني عائشة B ها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا " قالت : وكان أحب الأعمال إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ما دووم عليه وإن قل وكان إذا صلى صلاة دام عليها .

قال أبو سلمة B : قال الله : والذين هم على صلاتهم دائمون .
وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم B في قوله : والذين في أموالهم حق معلوم قال : كانوا إذا خرجت الأعطية أعطوا منها .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس B هما في قوله : فمال الذين كفروا قبلك مهطعين قال : ينظرون عن اليمين وعن الشمال عزين قال : الغضب من الناس عن يمين وشمال معرضين يستهزئون به .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة B فمال الذين كفروا قبلك مهطعين قال : عامدين عن اليمين وعن الشمال عزين قال : فرقا حول نبي الله لا يرغبون في كتاب الله ولا ذكره .
وأخرج عبد بن حميد عن الحسن B فمال الذين كفروا قبلك مهطعين قال : منطلقين عن اليمين وعن الشمال عزين قال : متفرقين يأخذون يميننا وشمالا يقولون : ما يقول هذا الرجل ؟ .
وأخرج الطستى عن ابن عباس B هما أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله D : عن اليمين وعن الشمال عزين قال : الحلق الرفاق .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت عبيد بن الأحرص وهو يقول : فجاؤا مهرعين إليه حتى يكونوا حول منبره عزين
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله : عن اليمين وعن الشمال قال : عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وعن شماله عزين قال : مجالس محتبين نفر قليل قليل .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله : عزين قال : الحلق المجالس